الوطن

عينٌ على الوطن...

ملحق المعرض

سورية يومية سياسية مستقلة

آب ٢٠١٩

هذا الملحق برعاية وزارة النقل

دمشق – أبو رمانة

شارع الجلاء جانب حديقة المدفع– موقف نورا

هاتف: ٣١١١٧٣ / ٠٠٩٦٣١١٣٣٣٦٨٠١

فاكس :٠٠٩٦٣١١٣٣٢٣٣١٧/٠٠٩٦٣١١٣٣٣٢١٧٢

الموقع الالكتروني: www.mot.gov.sy

فيسبوك / وزارة النقل في الجمهورية العربية السورية

تلغرام : https://t.me/mo_mab

خمس رسائل لمعرض دمشق الدولي في الدورة ٦١

الوَطن

تستعيد سورية أسلوبها وطريقتها في الحياة، من خلال الاستمرار في كل الأشياء التي توقفت خلال الحرب عليها.

معرض دمشق الدولي أقدم وأعرق وأكبر المعارض الدولية في الشرق الأوسط، يجسد قدرة سورية وحماستها وإصرارها على استعادة كل ما فقدته خلال الحرب، ويوجه العديد من المعاني والرسائل.

من سورية إلى العالم رسالة سطرتها دماء الشهداء وتضحيات السوريين، تحمل في طياتها إرادة وصمود بثته مدينة الياسمين أقدم عاصمة في التاريخ وتؤكد أن سورية تنبض بالحياة، وبدأت تستعيد جمالها وأناقتها، وأنها ما زالت تحافظ على مكانتها على الصعيد العالمي.

رسالة المعرض الاقتصادية تعكس بدء تعافي الاقتصاد الوطني، وعودة عجلة الإنتاج.

وبما أن الأرقام مرآة الاقتصاد، وحسب إحصائيات تبين أن المساحات المحجوزة في معرض دمشق الدولي في دورته الحادية والستين وصلت حتى مئة ألف متر مربع وهي المساحة الأكبر منذ انطلاق المعرض في عام ١٩٥٤، وأن عدد الشركات المشاركة تجاوز ١٥٠٠ شركة محققاً زيادة بأكثر من ٤٠٠ شركة عن عدد الشركات التي شاركت في العام الماضي، يمكن اعتباره مؤشراً جيداً إلى عودة العمل على مستوى مختلف القطاعات في سورية.

المعرض يحمل رسالة سياسية موجهة للعالم بأن الدولة السورية قوية ومتمكنة ولديها القدرة على الاستمرار، وبأنها تستطيع أن تقدم إنجازاتها وانتصاراتها في جميع المجالات وأن تواجه الإرهاب نيابة عن العالم.

الرسالة الأكثر وضوحاً هي دعوة الجميع للمشاركة في إعمار ما خربه الإرهاب، وحجم المشاركة الكبير في دورة المعرض هذه يعكس المنحى الإيجابي في عودة العلاقات مع دول العالم، ورغبتها في المشاركة في عملية إعادة الإعمار.

والرسالة الأكثر دفئاً يرسلها السوريون من زوار المعرض، بتوافدهم بأعداد كبيرة كما جرت العادة والتي تعكس رغبتهم في الحياة وعودة الأمور إلى طبيعتها وتعني الشعور بالأمان، وتعبر عن فخرهم بسورية وبالمعرض.

المنتظر أن يصدر عن المعرض رسائل تشجع الصناعيين على تأهيل معاملهم والعودة للعمل، والنجاح في استقطاب رؤوس الأموال السورية المهاجرة، ورؤوس الأموال العربية والأجنبية للاستثمار في البلاد.

يجب أن يترافق ذلك بتحقيق انسجام في السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية، والنجاح في وضع تشريعات تنسجم مع متطلبات المرحلة القادمة وفي تحقيق استقرار في سعر الصرف، والمساعدة على تخفيض معدلات التضخم، من دون أن ننسى أن المعرض يجب أن يكون أداة تنفيذ للإستراتيجيات النوعية التي طرحتها الحكومة بهدف دعم القطاع الصناعي وعودة دوران عجلة الإنتاج المحلي، وبشكل خاص الإستراتيجية الوطنية للتصدير والإستراتيجية الخاصة لإحلال بدائل الاستيراد.

لذا على المعرض أن يتحول من فعالية اقتصادية إلى أداة لرسم خريطة طريق لتحقيق هذه الإستراتيجيات وتطبيقها على أرض الواقع، ما ينعكس بشكل إيجابي على الإنتاج وفتح الأسواق للصادرات الوطنية، والمساهمة في تحسين المستوى المعيشي للمواطن.

يجب ألا ينحصر التفكير بأن النجاح هو بإطلاق المعرض، بل يجب العمل على استثماره لتجاوز العقوبات الجائرة وكسر الحصار، وأن يتحول إلى شاهد على انتصار الدولة السورية من البوابة الاقتصادية، وخاصة أن الحرب الاقتصادية هي الشكل الجديد لاستهداف الدولة والشعب في سورية، بعد الانتصار الذي حققه الجيش العربي السوري في الميدان.

من هنا تأتي أهمية معرض دمشق الدولي وفي هذه المرحلة بالذات ومن هنا تتضح أهمية رسائله، فنحن أمام حرب نتج عنها دمار الكثير من البنى التحتية ومنشآت الإنتاج العامة والخاصة، فإن كانت الحرب الاقتصادية هي الشكل الجديد لمحاولة استهداف صمود سورية شعباً ودولة، فلنعمل ليكون المعرض نواة لانتصار الاقتصاد السوري.